

الأغاني

والناس حواليه وولده قدامه فمثل بين يديه وأنشده قوله .

(أَشْتَقْتَ وَانْهَلَّ دَمْعُ عَيْنِكَ أَنْ ... أَصْحَى قِفَاراً مِنْ أَهْلِهِ طَلَّحٌ) حتى انتهى إلى

قوله .

(أَزَحَّتْ عَنَّا آلَ الزَّبِيرِ وَلَوْ ... كَانُوا هُمُ الْمَالِكِينَ مَا مَلَّحُوا) .

(إِنْ تَلَّقَ بِلَاوَى فَأَنْتَ مُصْطَبِرٌ ... وَإِنْ تَلَّاقَ النَّعْمَى فَلَا فِرْحَ) .

(تَرْمِي بَعِينِي أَقْنَى عَلَى شَرَفٍ ... لَمْ يُوْذِ عَائِرٌ وَلَا لِحَاحٌ) .

(آلُ أَبِي الْعَاصِ آلُ مَأْثُورَةٍ ... غُرٌّ عِتَاقٌ بِالْخَيْرِ قَدْ نَفَّحُوا) .

(خَيْرٌ قَرِيشٍ وَهُمْ أَفْضَلُهَا ... فِي الْجِدِّ جِدٌّ وَإِنْ هُمْ مَزَّحُوا) .

(أَرَّحَبُهَا أَذْرُعًا وَأَصْبَرُهَا ... أَنْتُمْ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْوَعَى كَلَّحُوا) .

(أُمَّ قَرِيشٍ فَأَنْتَ وَارِثُهَا ... تَكْفٌ مِنْ صَعْبِهِمْ إِذَا طَمَّحُوا) .

(حَفِظْتَ مَا ضَيَّعُوا وَزَنَدَهُمْ ... أَوْرَيْتَ إِذَا أَصْلَدُوا وَقَدْ قَدَّحُوا) .

(آلِيْتُ جَهْدًا وَصَادِقٌ قَسْمِي ... بَرٌّ عَبْدٌ تَجَنَّبَهُ الْكُرْحُ) .

(يَظَلُّ يَتْلُو الْإِنْجِيلَ يَدْرُسُهُ ... مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قَلْبُهُ طَافِحٌ) .

(لَا بَنُوكَ أَوْلَى بِمُلْكِ وَالِدِهِ ... وَنَجْمٌ مِنْ قَدِّ عَصَاكَ مُطَّحٌ) .

(دَاوُدُ عَدْلٌ فَاحْكَمْ بِسِيرَتِهِ ... ثُمَّ ابْنُ حَرَبٍ فَإِنَّهُمْ نَصَّحُوا) .

(وَهُمْ خِيَارٌ فَاعْمَلْ بِسُنَّتِهِمْ ... وَاحْيَ بِخَيْرِ وَاكْدَحٌ كَمَا كَدَّحُوا)